

٢- عقيدة التجسد الإلهي

"صار ابن الله ابناً للإنسان ليصير ابن الإنسان ابناً لله" (١).

الهدف :

: "بشارة الإنجيل

"الإنجيل"

قائمة على دعامتين هما ألوهية الكلمة وتجسده" (٢).

العناصر :

-
-
-
-

١- معنى تعبير "التجسد"

"التجسد"

-
- ()

()

- ()
- ()
- ()
- ()



"التجسد"

"الإيمان المسلم مرة للقديسين" (يه ٣)

: "الذى كان من البدء الذى سمعناه الذى رأيناه بعيوننا الذى شاهدناه ولمسته
أيدينا من جهة كلمة الحياة فإن الحياة أظهرت وقد رأينا ونشهد ونخبركم بالحياة الأبدية
التي كانت عند الآب وأظهرت لنا. الذى رأيناه وسمعناه نخبركم به لكى يكون لكم أيضاً شركة
معنا. وأما شركتنا نحن فهي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح ونكتب إليكم هذا لكى يكون
فرحكم كاملاً" (يو ١: ٤-١٠).
"الحياة أظهرت"
: "عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد" (١تى ٣: ١٦).

"الحياة الأبدية التي كانت عند الآب"

"تجرد عن ذاته"

"هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن
به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦).

"ابن الله الحى"



"الحياة أظمرت".

٣- التجسد والإفخارستيا

"يا الله العظيم الأبدى الذى جبل الإنسان على غير فساد والموت الذى دخل إلى العالم بحسد إبليس هدمته بالظهور المحيى الذى لابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح".

"يا مسيح الله الذى بموتك قتلت الموت الذى قتل الجميع بقوتك أقم موت نفوسنا"^(١).

٤- التجسد والإنسان المعاصر

"عمانوئيل"

(الآرثوذكسى)

()

"إنسانياً"

"يا حمل الله...".

()

()



()

لماذا تمثل عقيدة التجسد دعامة الإيمان المسيحي القويم ؟

-

"أيها الكائن السيد الرب الإله الحق من الإله الحق الذي أظهر لنا نور الآب الذي أنعم علينا بمعرفة الروح القدس الحقيقية".

"لو عرفتموني لعرفتكم أبى أيضاً" (يو ١٤: ٩) "الذي رآنى فقد رأى الآب" (يو ١٤: ٩).

"من لا يكرم الابن لا يكرم الآب" (يو ٥: ٢٣).

"الحق الحق أقول لكم إن من يسمع كلامى ويؤمن بالذى أرسلنى فله حياة أبدية ولا يأتى إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة" (يو ٥: ٢٤).

: "لأنه لو لم يكن الابن موجوداً لما أمكن معرفة

الآب على الإطلاق".

"معرفة"

"حقيقية"

()



"إن كان أحد لا يُولد من الماء

والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو ٣: ٥).

"من آمن بى كما قال الكتاب تجرى من بطنه أنهار ماء حى. قال هذا عن الروح الذى كان المؤمنون به مزعمين أن يقبلوه" (يو ٣٩: ٧، ٣٨).

"فإذ قد تشارك الأولاد فى اللحم والدم اشترك

هو أيضاً كذلك فيهما.. من ثم كان ينبغى أن يُشبه إخوته فى كل شئ" (عب ٢: ١٤، ١٧)

"ليكون هو بكر بين إخوة كثيرين" (رو ٨: ٢٩).

: (لا يوجد تبني بمعزل عن الابن الحقيقى الذى قال: "

.. "فجميع المدعوين أبناء وآلهة)

(سواء كانوا فى السماء أم على الأرض قد نالوا

التبني بواسطة الكلمة) (:).

: "إننا ننال هذه النعمة () من

الآب بحق الشركة التى لنا مع الكلمة بواسطة الروح" (:).

"قد رفع الخليقة كلها فى الروح وأدخلها فى

حالة التبني وبذلك صار يقودها نحو الآب" (:).

(تفسير يو ٢: ٧٣- صفحة ٣٤٨).



: "متى صليتم فقولوا: أبانا الذى فى السموات" (لو ١١: ٢)

:
"يا لإحسان الفائق يا للطف المنقطع النظير واللائق به وحده إنه يخلع علينا مجده الخاص إنه يرفع العبيد إلى كرامة الأحرار. إنه يسمح لنا أن ندعو الله أباً لنا بصفتنا قد ارتقينا إلى طقس البنين فمنه هو قد قبلنا هذا الإحسان أيضاً مع بقية ما نلناه أو بالحرى هو نفسه قد صار لنا الطريق والباب والوسيلة لمثل هذه النعمة الفاخرة والمشتمة لما تنازل إلى وضع مشابه لنا. فقد أخذ شكل العبد مع كونه حراً باعتباره إلهاً وذلك لكى يمنحنا الذى له"^(١).

: "المسيح هو فى آن واحد الابن الوحيد والابن البكر فهو الابن الوحيد من حيث إنه إله وهو الابن البكر من حيث الاتحاد الخلاصى الذى أقامه بيننا وبينه إذ صار إنساناً حتى أننا نحن فيه وبواسطته نصير أبناء الله".

- الكنيسة :
"كنيسة"
"اجتماع"
الكل فى شركة واحدة"^(٢)
(أى الذين آمنوا بأَن يسوع المسيح قد جاء فى الجسد)
(أع ٢).

"ليجمع أبناء الله المتفرقين إلى واحد" (يو ١١: ٥٢).

"جسد واحد".
"ليكون الجميع

واحداً" (يو ١٧: ٢١).

() (لو ١١: ٢).



٦- نمط الحياة الجديدة ومعنى الوجود الإنسانى

"وحدانية الروح برباط السلام"

"فأطلب إليكم أنا الأسير فى الرب أن تسلكوا كما يحق للدعوة التى دعيتم بها..
مجتهدين أن تحفظوا برباط السلام" (أف ٤: ١-٣).

"ليكونوا واحداً فينا أيها الآب كما أنك أنت فى وأنا فيك.. ليكونوا واحداً كما أننا نحن
واحد"

: "لا خلاص خارج الكنيسة"

"الطبيعتين".

()

"صار ابن الله ابناً للإنسان لكي يصير الإنسان ابناً لله"

"مسترة مع المسيح"

فى الله" (كو ٣: ٣). "وأياه جعل رأساً فوق كل شئ"

للكنيسة. التى هى جسده ملء الذى يملأ الكل فى الكل" (أف ١: ٢٢-٢٣). "آدم الأخير"

"بكرًا للراقيدين"

()

